



النشرة الشهرية لأسعار المستهلك والتضخم في سوريا

العدد (9) – أيلول 2023



تمهيد

تقدم هذه النشرة تقييماً مستقلاً لأسعار المستهلك ومعدلات التضخم في كافة المناطق السورية بالاستناد إلى مسح شهري للأسعار ينفذه المركز السوري لبحوث السياسات منذ تشرين الأول 2020. وقد طور المركز منهجية لبناء دليل الرقم القياسي للأسعار من حيث مكونات سلة المستهلك والتثقييل واختيار الأسواق ([دليل المركز لأسعار المستهلك في سوريا، 2022](#)).

تعرض هذه النشرة نتائج المسح الشهري لأسعار المستهلك، من خلال استعراض دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال شهر **أيلول 2023** (سنة أساس 2021)، حسب المناطق ومجموعات السلع والخدمات الرئيسية. وبناءً على دليل الأسعار تقدر النشرة تكاليف المعيشة وخطوط الفقر على المستوى المحلي في كافة المناطق السورية.

قائمة المحتويات

- 1.....تمهيد
- 2..... قائمة المحتويات
- 3..... قائمة الجداول
- 3..... قائمة الأشكال البيانية
- 4..... 1. التضخم في سوريا أيلول 2023
- 6..... 2. التضخم بحسب المحافظات
- 9..... 3. المساهمة في التضخم
- 11..... 4. الأجور في سوريا أيلول 2023
- 13..... 5. خطوط الفقر في سوريا أيلول 2023
- 15..... الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر أيلول 2023 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021 = 100)..... 4
- الجدول (2): وسطي الأجر الشهرية في سوريا خلال شهر أيلول 2023..... 11
- الجدول (3): النمو الشهري للأجر الحقيقية في سوريا خلال شهر أيلول 2023..... 12
- الجدول (4): فجوة الأجر الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا خلال شهر أيلول 2023..... 14

قائمة الأشكال البيانية

- الشكل (1): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر أيلول 2023..... 6
- الشكل (2): تطور سعر صرف الليرة السورية غير الرسمي وسعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال شهر أيلول 2023..... 7
- الشكل (3): تطور سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي وفق النشرات الرسمية خلال شهر أيلول 2023..... 8
- الشكل (4): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر أيلول 2023..... 9
- الشكل (5): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر أيلول 2023 بحسب مناطق السيطرة..... 10
- الشكل (6): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر أيلول 2023..... 13

1. التضخم في سوريا أيلول 2023

حقق الرقم القياسي العام للأسعار في شهر أيلول 2023 تضخماً سنوياً (Y-o-Y) بنسبة 153 بالمئة، وتضخماً شهرياً (M-o-M) بنسبة 6.7 بالمئة. وقد سجلت مجموعة التعليم مستوى التضخم الشهري الأعلى في أيلول 2023 بنسبة 22.3 بالمئة، مع بدء الموسم الدراسي الجديد للمدارس (2024-2023)، فارتفعت الرسوم السنوية للمدارس الخاصة (الشهادة الثانوية) إلى 4 مليون ليرة سورية، مقارنة بـ 2.57 مليون ليرة سورية في الموسم الدراسي السابق. وارتفعت أسعار القرطاسية ليصل وسطي سعر دفتر الكتابة (100 ورقة) على مستوى سوريا لحدود 9500 ليرة سورية.

الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر أيلول 2023 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021 = 100) و (التضخم بالنسب المئوية)

#	المجموعة	الرقم القياسي أب 2023	الرقم القياسي أيلول 2023	التضخم الشهري (M-o-M)
	جميع السلع	478.6	510.7	6.7%
1	الأغذية والمشروبات غير الكحولية	493.5	529.7	7.33%
2	الدخان والتبغ	425.6	425.4	0.0%
3	الملابس والأحذية	482.0	503.2	4.4%
4	السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز	500.7	544.8	8.79%
5	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	507.9	537.5	5.84%
6	الصحة	453.8	469.0	3.4%
7	النقل	579.3	591.7	2.1%
8	الاتصالات	213.9	215.7	0.8%
9	الترويج والثقافة	499.9	506.9	1.4%
10	التعليم	313.6	383.7	22.3%
12+11	سلع وخدمات متنوعة	465.0	490.3	5.5%

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وسجلت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى تضخماً شهرياً بنسبة 8.79 بالمئة خلال شهر أيلول 2023 مقارنة بشهر آب السابق. وعلى مستوى مجموعاتها الفرعية ارتفعت أسعار مجموعة إمدادات المياه والخدمات المتصلة بها بنسبة 11.8 بالمئة، حيث أصدرت وزارة الموارد المائية السورية قراراً برفع تعرفه مياه الشرب للشرائح الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة¹ مع الإبقاء على أسعار الشرائح ذات الاستهلاك المنخفض على حالها. ليصل بذلك سعر المتر المكعب من المياه عبر الشبكة العامة لفئة الاستهلاك (36-50) متر مكعب في الدورة الواحدة (شهرين) إلى 150

¹ رفع القرار تكلفة الاستهلاك للكمية التي تزيد عن 50 متر مكعب إلى 400 ليرة سورية، والكمية التي تزيد عن 80 متر مكعب إلى 1500 ليرة سورية، والكمية التي تزيد عن 120 متر مكعب إلى 3000 ليرة سورية. مع العلم بأنه يلغى العمل بنظام الشرائح بدءاً من الشريحة السادسة، أي أن المستهلك يدفع مبلغ 400 ليرة سورية عن كل متر مكعب استهلكه بغض النظر عن الشرائح في حال كان استهلاكه أكثر من 50 متر مكعب وأقل من 80 متر مكعب خلال الدورة الواحدة (شهرين). للتفاصيل أنظر

<http://www.dawssa.gov.sy/site/arabic/index.php?node=551&cat=14761>

ليرة سورية بدلاً من 30 ليرة سورية في الدورة السابقة. كما قامت الإدارة الذاتية برفع قيمة الاشتراك الشهري لمياه الشرب لتصبح 5000 ليرة سورية في شهر أيلول 2023 بعد أن كانت بـ 1000 ليرة سورية في الشهر السابق، ويعود ذلك إلى ارتفاع أسعار المحروقات في مناطق الإدارة الذاتية. يجدر التنويه إلى حدوث أزمة مياه في محافظة الحسكة نتيجة القطع المستمر للمياه الواردة من محطة علوك الواقعة تحت السيطرة التركية في منطقة رأس العين.² مما نجم عنه ارتفاع في سعر المياه المشتراة عبر الصهاريج إلى 33 ألف ليرة سورية للمتر المكعب في أيلول 2023.

وسجلت مجموعة الكهرباء والمياه والغاز وأنواع الوقود الأخرى تضخماً شهرياً بنسبة 11.1 بالمئة، حيث أصدرت وزارة الكهرباء السورية قراراً برفع أسعار الكهرباء لفئة الاستهلاك التي تزيد عن 1500 كيلو واط ساعي إلى 200 ليرة سورية بدلاً من 90 ليرة سورية، ولفئة الاستهلاك التي تزيد عن 2500 كيلو واط ساعي إلى 450 ليرة سورية بدلاً من 150 ليرة سورية، كما حددت سعر الكيلو واط الساعي للمستهلكين الرئيسيين في القطاعين العام والخاص المعفيين من التقنين كلياً أو جزئياً لأغراض الاستهلاك المنزلي إلى 800 ليرة سورية.³

كما ارتفعت تكلفة استيراد الكهرباء من مصادر أخرى (الأمبيرات) نتيجة لارتفاع أسعار المحروقات ليبلغ وسطي سعر الكيلو واط الساعي في مناطق الحكومة السورية 6500 ليرة سورية بعد أن كان بحدود 5000 ليرة سورية. كما رفعت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في 27 أيلول 2023 سعر جرة الغاز المنزلي (10 كغ) بالسعر الحر (للمستهلكين من الدعم) لتصبح 75 ألف ليرة سورية وسعر الغاز الصناعي (16 كغ) لتصبح 150 ألف ليرة سورية بدلاً من 75 ألف ليرة سورية.

وسجلت مجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية تضخماً شهرياً بنسبة 5.8 بالمئة خلال أيلول 2023، فارتفعت أسعار مجموعة الأثاث والتجهيزات والسجاد وغيره من مفروشات الأرض بنسبة 12.5 بالمئة، مع اقتراب موسم الشتاء، ليصل وسطي سعر الموكيت إلى 165 ألف ليرة سورية مقارنة بـ 34 ألف ليرة سورية في شهر أيلول 2022.

وسجلت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية تضخماً شهرياً بنسبة 7.3 بالمئة. وعلى مستوى مجموعاتها الفرعية تصدرت مجموعة البقول والخضار التضخم الشهري خلال شهر أيلول 2023، بنسبة 17.3 بالمئة، فارتفع وسطي سعر الكيلو غرام من البندورة البلدية على مستوى سوريا إلى 5000 ليرة سورية، والبطاطا المألحة إلى 5150 ليرة سورية، والثوم البلدي إلى 29 ألف ليرة سورية. ويعود سبب ارتفاع أسعار الخضروات بشكل كبير إلى ارتفاع أسعار المحروقات وتكاليف النقل والإتاوات عبر الطريق من جهة، وإلى تصدير جزء كبير من الخضروات المحلية نحو أسواق العراق ودول الخليج.

² ملاحظة: أعلنت مديرية مياه الإدارة الذاتية في شهر تموز الماضي مدينة الحسكة وفراها ومخيمات النازحين فيها منطقة منكوبة لقطع المياه عنها.

³ وكالة سانا. (2023، أيلول). وزارة الكهرباء تعدل أسعار التعرفة للاستهلاك فوق 1500 كيلوواط

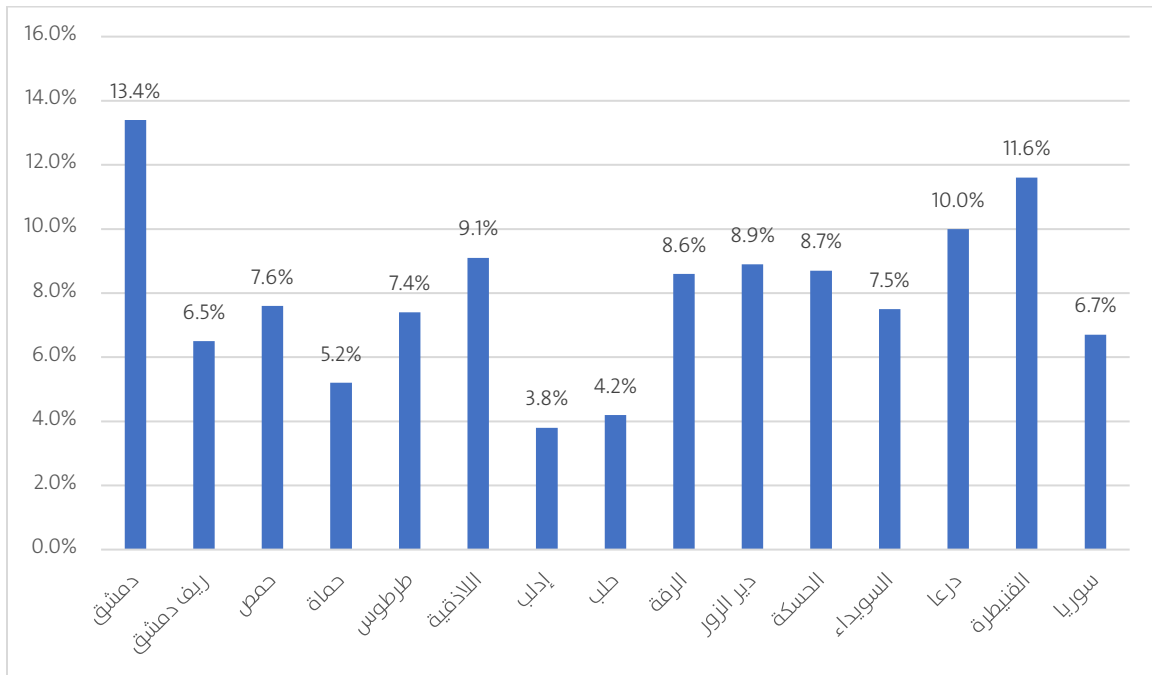
وارتفعت أسعار مجموعة اللبن والجبن والبيض بنسبة 12.5 بالمئة، فوصل وسطي سعر صحن البيض (2 كغ) على مستوى سوريا إلى 49500 ليرة، وسعر الكيلو غرام من حليب البقر إلى 6600 ليرة سورية.

2. التضخم بحسب المحافظات

سجلت محافظة دمشق معدل التضخم الشهري الأعلى في أيلول 2023، بنسبة 13.4 بالمئة، فيما سجلت محافظات إدلب وحلب أدنى مستوى للتضخم بنسب تتراوح بين 3.8 بالمئة و 4.2 بالمئة.

وسجلت مناطق الإدارة الذاتية معدل التضخم الشهري (M-o-M) الأعلى على مستوى جميع السلع والخدمات خلال شهر أيلول 2023 بنسبة 8.8 بالمئة، جاءت بعدها مناطق الحكومة السورية بنسبة 8.7 بالمئة، فمناطق المؤقتة والإنقاذ بنسبة 4.5 بالمئة.

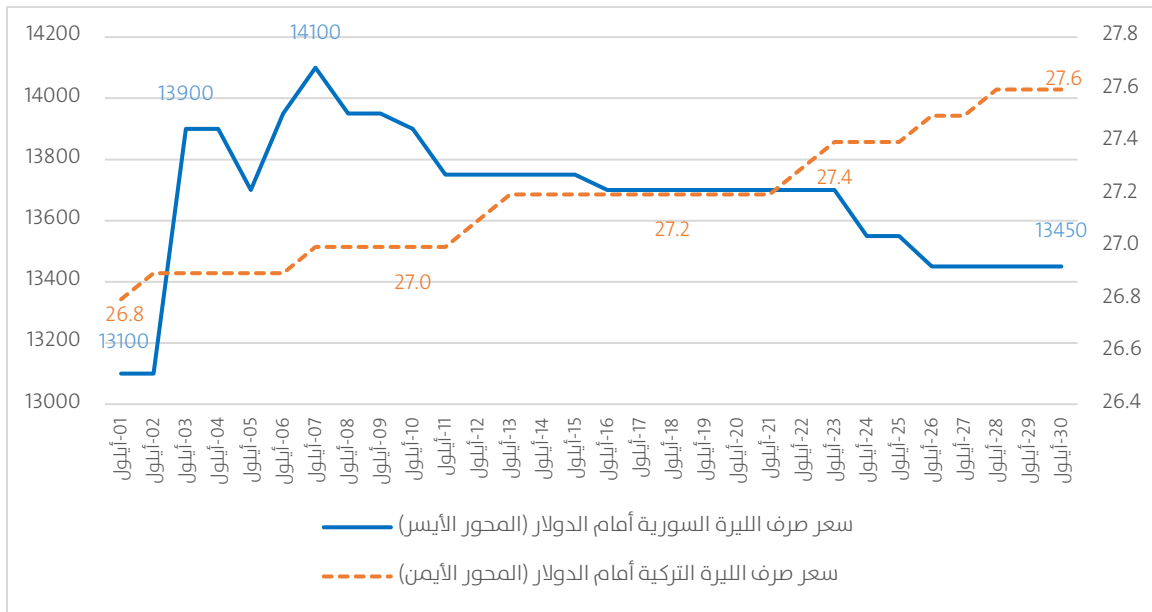
الشكل (1): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر أيلول 2023
(بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

حصل تغييرٌ طفيف في أسعار صرف الليرة السورية والليرة التركية أمام الدولار الأمريكي في شهر أيلول 2023، فتراجع الوسطي الشهري لسعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي بنسبة 1 بالمئة، وارتفع الوسطي الشهري لسعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي بنسبة 0.24 بالمئة. ووصلت قيمة الليرة التركية لحدود 27.6 ليرة تركية لكل دولار في نهاية شهر أيلول 2023 مقابل 26.8 ليرة تركية لكل دولار في بدايته.⁴ ووصلت قيمة الليرة السورية لحدود 13450 ليرة سورية لكل دولار أمريكي في نهاية شهر أيلول 2023 مقارنة بـ 13100 ليرة سورية لكل دولار في بدايته.

الشكل (2): تطور سعر صرف الليرة السورية غير الرسمي وسعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال شهر أيلول 2023

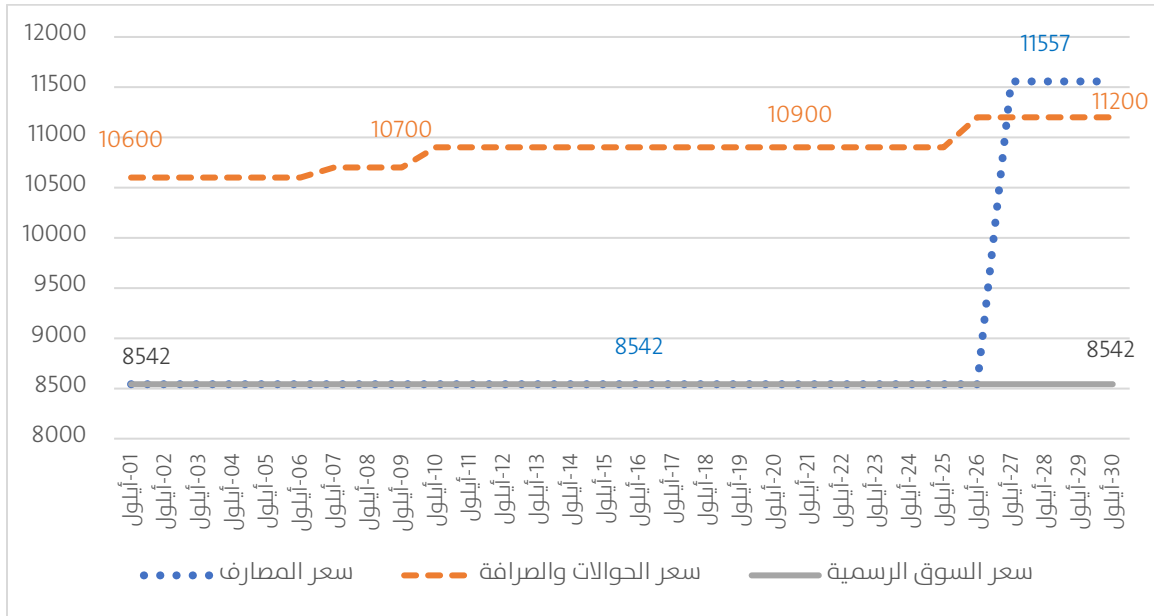


المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

⁴ حصل انخفاض في سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي في الأسبوع الأخير من شهر أيلول 2023 بعد قرار المصرف المركزي التركي برفع سعر الفائدة من 25 بالمئة إلى 30 بالمئة في 21 أيلول 2023.

وثبت مصرف سوريا المركزي سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار وفق نشرة المصارف من بداية شهر أيلول حتى اليوم الخامس والعشرون منه عند سعر صرف 8542 ليرة سورية لكل دولار أمريكي، ليرفع بعدها سعر الصرف بنسبة 25 بالمئة ليصبح 11557 ليرة سورية لكل دولار أمريكي.

الشكل (3): تطور سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي وفق النشرات الرسمية خلال شهر أيلول 2023

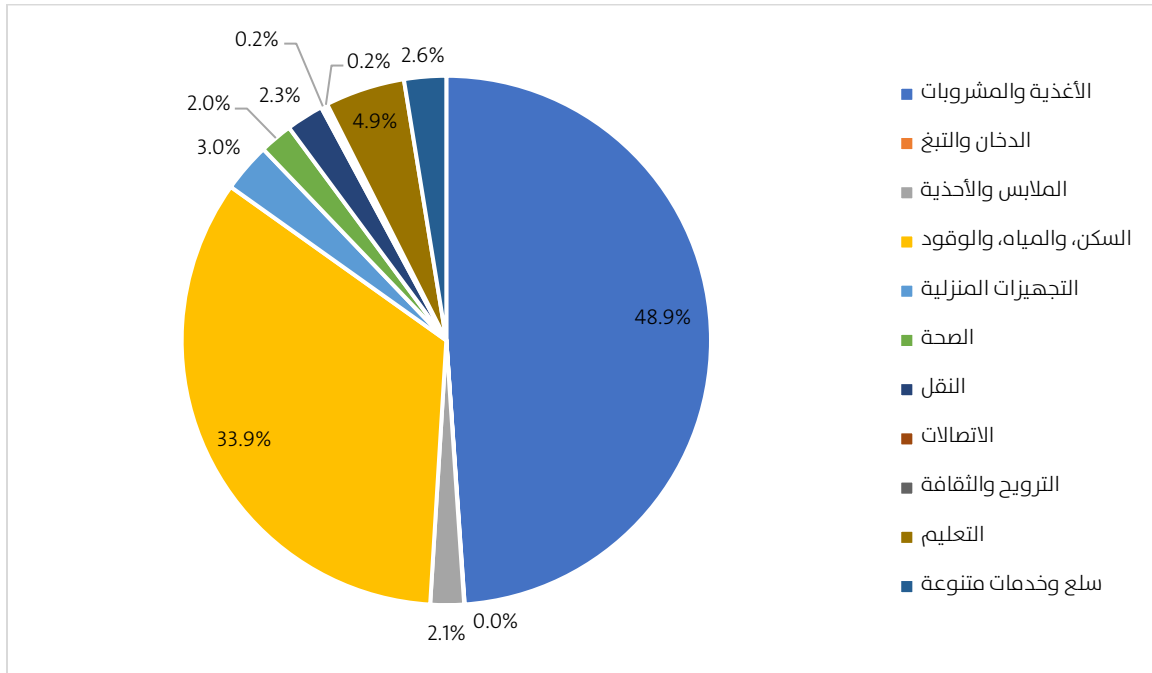


المصدر: مصرف سوريا المركزي، النشرات اليومية لأسعار صرف المصارف والحوالات.

3. المساهمة في التضخم

حققت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية المساهمة الأكبر⁵ في التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار شهر أيلول 2023 (البالغ 6.7 بالمئة) بنسبة مساهمة 48.9 بالمئة، تليها مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود بنسبة 33.9 بالمئة، ثم مجموعة التعليم بنسبة 4.9 بالمئة.

الشكل (4): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر أيلول 2023 (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وحققت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية المساهمة الأكبر في التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية بنسبة 75.6 بالمئة، فيما ساهمت بنسبة 37.5 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الحكومة السورية، و 36.1 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ. جدير بالذكر أن الإدارة الذاتية قامت برفع سعر ربة الخبز بوزن 1100 غرام من 350 ليرة سورية إلى 1000 ليرة سورية في أيلول 2023 (بنسبة 185 بالمئة)، ورفعت سعر ربة الخبز الأبيض (السياحي) بوزن 600 غرام من 2500 ليرة سورية إلى 3500 ليرة سورية (بنسبة 40 بالمئة). كما توقفت المؤسسات التابعة لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في سوريا عن توزيع السكر والأرز المدعومين على المواطنين، وأصبحت تباع كيلو السكر بسعر 13000 ليرة سورية وكيلو الأرز المصري بسعر 12500 ليرة سورية بكمية 1 كغ

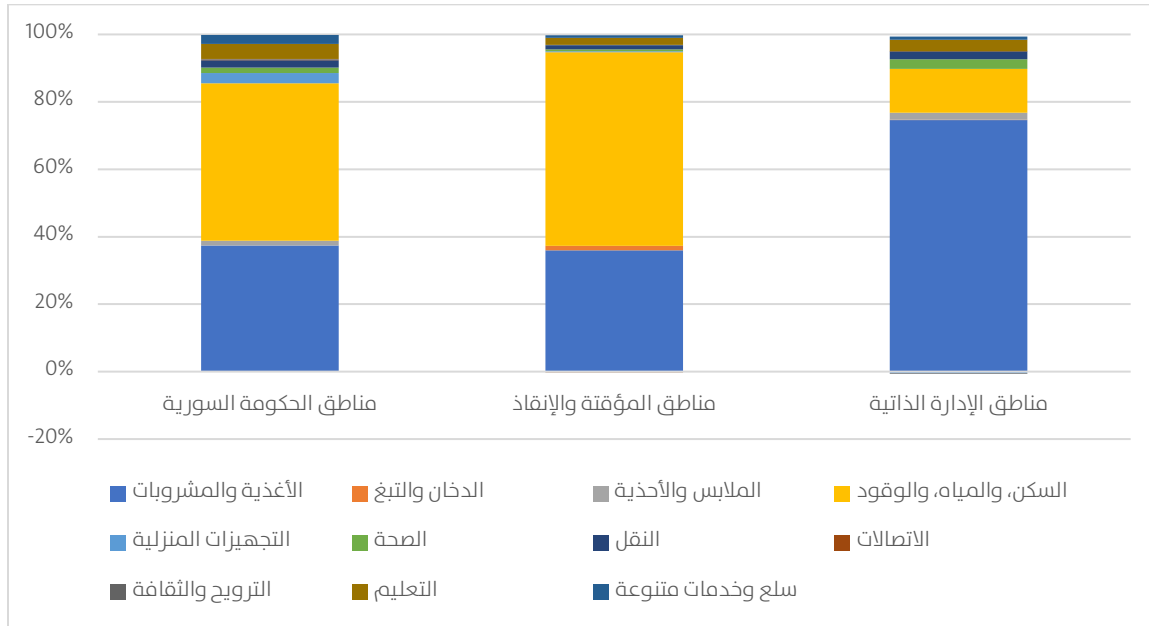
⁵ وتعني نسبة المساهمة في التضخم نسبة مساهمة كل مجموعة من مجموعات الاستهلاك في التضخم السنوي من 100%.

لكل أسرة مستحقة للدعم شهرياً علماً أن السعر كان بحدود 1000 ليرة سورية للمادتين قبل ذلك وبمعدل 1 كغ لكل فرد في الشهر الواحد.

وحققت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود المساهمة الأكبر في التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ خلال أيلول 2023 بنسبة 57.7 بالمئة. في ظل ارتفاع الطلب على استئجار المساكن وعدم إيجاد حلول جديّة لإسكان المتضررين الذين تهدمت منازلهم بفعل الزلزال الذي حصل قبل 8 أشهر. يجدر بالذكر أن شركة الكهرباء في مناطق الحكومة المؤقتة لم تستجب لمطالب السكان بتخفيض سعر الكهرباء في ريف حلب الخاضع لسيطرتها بعد أن قامت برفعها في آب الماضي من 3.2 ليرة تركية للكيلو واط الساعي إلى 4.5 ليرة تركية للكيلو واط الساعي.

وساهمت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود بنسبة 46.8 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الحكومة السورية، كنتيجة للقرارات الأخيرة التي رفعت أسعار المازوت والغاز والكهرباء والمياه بشكل كبير.

الشكل (5): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر أيلول 2023 بحسب مناطق السيطرة (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

4. الأجور في سوريا أيلول 2023

بلغ وسطي الأجر الشهري للموظف الجامعي في القطاع العام (بدء التعيين) خلال شهر أيلول 2023 على مستوى سوريا ما يقارب 519 ألف ليرة سورية، فيما بلغ حوالي 664 ألف ليرة سورية للعامل في القطاع الخاص، و 1.88 مليون ليرة سورية للموظف في القطاع المدني.

ويتبين عند مقارنة الأجور فيما بين مناطق السيطرة أن الأجور لدى القطاعين العام والخاص في مناطق المؤقتة والإنقاذ كانت الأعلى، تليها الأجور في مناطق الإدارة الذاتية، وأخيراً أجور مناطق الحكومة السورية، كما يتبين انخفاض مستوى أجور العاملين في القطاعين العام والخاص مقارنة بمستوى أجور العاملين في القطاع المدني، حيث تعادل أجور العاملين في القطاع الخاص 35 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني، وتعادل أجور العاملين في القطاع العام 28 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني على مستوى سوريا.⁶

الجدول (2): وسطي الأجور الشهرية في سوريا خلال شهر أيلول 2023 (بالليرة السورية)

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الحكومة السورية	
				أ- العاملين في القطاع العام
1,754,608	3,090,000	6,153,783	726,696	أجور الموظف (دكتور جامعي)
518,728	1,060,000	1,509,893	207,667	أجور الموظف (جامعي)
446,376	1,040,000	1,058,586	190,692	أجور الموظف (فئة رابعة)
				ب- العاملين في القطاع الخاص
1,785,684	1,580,000	4,487,135	1,407,500	أجور مدير شركة
663,534	764,444	1,569,074	485,173	أجور العامل في محل تجاري
				ج- العاملين في القطاع المدني
1,884,329	3,751,000	5,384,560	882,727	أجور الموظف (جامعي)

ملاحظة: أجور العاملين في مناطق حكومة الإنقاذ محددة بالدولار الأمريكي أو ما يقابلها بالليرة التركية، ويتقاضى العاملون في مناطق الحكومة المؤقتة أجورهم بالليرة التركية. وقد تم تحويل قيم الأجور في هذا الجدول إلى الليرة السورية للمقارنة مع بقية المناطق. المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

صدر في 16 آب 2023 مرسوم يقضي بزيادة الأجور المقطوعة للعاملين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين في مناطق الحكومة السورية بنسبة 100 بالمئة وسرت الزيادة على أجور شهر أيلول الجاري.⁷ فارتفع أجر الموظف الجامعي في الدوائر الحكومية (سنة بدء التعيين) إلى 207667 ليرة سورية، وارتفع الأجر الشهري للموظف الذي يحمل شهادة التعليم الأساسي (فئة رابعة) إلى

⁶ برغم ارتفاعها النسبي مقارنة بأجور القطاعين العام والخاص، تعد أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الحكومة السورية منخفضة جداً مقارنة ببقية المناطق، فهي تعادل 24 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الإدارة الذاتية، و 16 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق المؤقتة والإنقاذ خلال شهر أيلول 2023.

⁷ المرسوم التشريعي رقم 11 للعام 2023 والمرسوم التشريعي رقم 12 للعام 2023.

190692 ليرة سورية. كما ارتفع الأجر الشهري للأستاذ الجامعي من 112116 ليرة سورية إلى 242232 ليرة سورية، وكان الأستاذ الجامعي يتقاضى بدل تفرغ بنسبة 100 بالمئة من الأجر المقطوع قبل المرسوم، إلا أنه في 24 آب 2023 صدر مرسوم برفع بدل التفرغ إلى 200 بالمئة من الأجر المقطوع،⁸ ليصل راتب الأستاذ الجامعي في أيلول 2023 إلى 726696 ليرة سورية بدلاً من 224232 ليرة سورية في الشهر السابق (بنسبة زيادة 224 بالمئة).

وأدت الزيادة في الأجور بالأسعار الجارية إلى تحسن الأجور الحقيقية⁹ لموظفي القطاع العام في مناطق الحكومة السورية خلال شهر أيلول الجاري بنسبة 84 بالنسبة لجميع العاملين في القطاع العام وبنسبة 198 بالمئة للأساتذة الجامعيين بالمقارنة مع شهر آب السابق. فيما انخفضت الأجور الحقيقية للعاملين في دوائر الإدارة الذاتية بنسبة 8 بالمئة، وانخفضت الأجور الحقيقية للعاملين في دوائر المؤقتة والإنقاذ بنسبة 4.5 بالمئة للفترة نفسها.

وأدى التضخم الحاصل في شهر أيلول 2023 إلى انخفاض الأجور الحقيقية للعاملين في القطاع الخاص في مناطق الحكومة السورية بنسبة 2 بالمئة وفي القطاع المدني بنسبة 2.9 بالمئة مقارنة مع شهر آب 2023، وإلى انخفاض القوة الشرائية لأجور العاملين في القطاع الخاص في مناطق المؤقتة والإنقاذ بنسبة 4.5 بالمئة وفي القطاع المدني بنسبة 4.7 بالمئة. كما انخفضت الأجور الحقيقية للعاملين في القطاع الخاص في مناطق الإدارة الذاتية بنسبة 5.8 بالمئة وللعاملين في القطاع المدني بنسبة 7.9 بالمئة للفترة نفسها.

الجدول (3): النمو الشهري للأجور الحقيقية في سوريا خلال شهر أيلول 2023 (بالنسب المئوية)

مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الحكومة السورية	
-7.99%	-4.49%	84.03%	العاملين في القطاع العام
-5.82%	-4.52%	-2.06%	العاملين في القطاع الخاص
-7.91%	-4.65%	-2.91%	العاملين في القطاع المدني

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

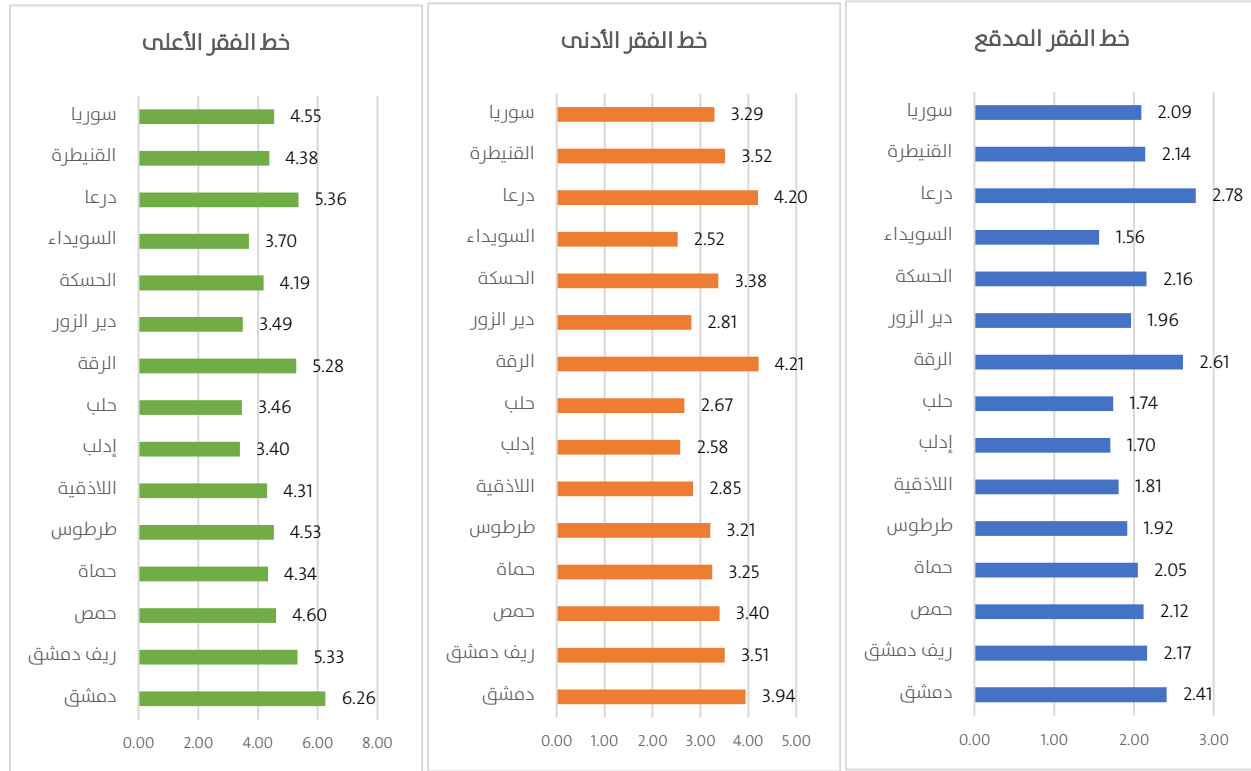
⁸ المرسوم التشريعي رقم 20 للعام 2023.

⁹ تم حساب الأجور الحقيقية بقسمة الأجور بالأسعار الجارية على دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك. للتفاصيل أنظر: منظمة العمل الدولية، (2010). التقرير العالمي للأجور 2010-2011: سياسات الأجور في زمن الأزمات.

5. خطوط الفقر في سوريا أيلول 2023

أدى التضخم الحاصل في شهر أيلول 2023 إلى رفع خطوط الفقر على مستوى سوريا، فوصل خط الفقر المدقع للأسرة¹⁰ (كمؤشر على الحرمان من الغذاء) في شهر أيلول 2023 إلى 2.1 مليون ليرة سورية شهرياً بزيادة 126 ألف ليرة سورية عن شهر آب 2023، ووصل خط الفقر الأدنى إلى 3.3 مليون ليرة سورية بزيادة 198 ألف ليرة سورية عن الشهر السابق، وبلغ خط الفقر الأعلى 4.6 مليون ليرة سورية بزيادة 274 ألف ليرة سورية عن الشهر السابق. وسجلت خطوط الفقر أعلى مستوى لها في الرقة ودرعا ودمشق وريف دمشق، فيما سجلت محافظات السويداء وإدلب وحلب واللاذقية أدنى مستوى لخطوط الفقر خلال شهر أيلول 2023.

الشكل (6): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر أيلول 2023 (مليون ليرة سورية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وبالمقارنة فيما بين مناطق السيطرة، تصدرت مناطق الإدارة الذاتية الترتيب على مستوى خطي الفقر المدقع والأدنى في شهر أيلول 2023، حيث وصل خط الفقر المدقع فيها لحدود 2.26 مليون ليرة سورية، وخط الفقر الأدنى لحدود 3.47 مليون ليرة سورية، جاءت بعدها مناطق الحكومة السورية، بخط فقر مدقع 2.07 مليون ليرة سورية، وخط فقر أدنى 3.28 مليون ليرة سورية شهرياً، وأخيراً مناطق المؤقتة والإنقاذ بخط فقر مدقع 1.55 مليون ليرة سورية، وخط فقر أدنى 2.37 مليون

¹⁰ تم حساب خطوط الفقر (المدقع، والأدنى والأعلى) من خلال قياس أثر التضخم على خطوط فقر عام 2009.

ليرة سورية. وسجلت مناطق الحكومة السورية أعلى مستوى لخط الفقر الأعلى الشهري خلال أيلول 2023، إذ وصل لحدود 4.55 مليون ليرة سورية، جاءت بعدها مناطق الإدارة الذاتية بمبلغ 4.32 مليون ليرة سورية، وأخيراً مناطق المؤقتة والإنقاذ بمبلغ 3.09 مليون ليرة سورية.

ولدى مقارنة الأجور والأسعار الجارية لشهر أيلول 2023 مع خطوط الفقر الشهرية يتبين بلوغ فجوة الأجور¹¹ عن خط الفقر المدقع على مستوى سوريا ما يقارب 75.2 بالمئة بالنسبة للموظف الجامعي في القطاع العام، و 68.3 بالمئة للعامل في القطاع الخاص، و 10 بالمئة للموظف في القطاع المدني، يجدر بالذكر بأن أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق المؤقتة والإنقاذ كانت أعلى من خط الفقر المدقع بنسبة 247 بالمئة خلال شهر أيلول 2023، وكانت أعلى من خط الفقر المدقع بنسبة 65.6 بالمئة في مناطق الإدارة الذاتية، في حين كانت الأجور في القطاع المدني في مناطق الحكومة السورية أقل بنسبة 57.5 بالمئة من خط الفقر المدقع. مما يدل على التفاوت الكبير في الأجور فيما بين مناطق السيطرة، والارتفاع النسبي لأجور القطاع المدني مقارنة بجميع القطاعات في جميع المناطق، وبشكل أكبر في مناطق المؤقتة والإنقاذ.

الجدول (4): فجوة الأجور الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا خلال شهر أيلول 2023 (بالنسب المئوية)

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الحكومة السورية	
				أ- فجوة الأجور عن خط الفقر المدقع
-75.2%	-53.2%	-2.8%	-90.0%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-68.3%	-66.3%	+1.0%	-76.7%	العامل في القطاع الخاص
-10.0%	+65.6%	+246.6%	-57.5%	الموظف في القطاع المدني
				ب- فجوة الأجور عن خط الفقر الأدنى
-84.3%	-69.5%	-36.2%	-93.7%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-79.9%	-78.0%	-33.7%	-85.2%	العامل في القطاع الخاص
-42.8%	+8.0%	+127.5%	-73.1%	الموظف في القطاع المدني
				ج- فجوة الأجور عن خط الفقر الأعلى
-88.6%	-75.5%	-51.2%	-95.4%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-60.7%	-63.5%	+45.1%	-69.0%	العامل في القطاع الخاص
-58.6%	-13.3%	+74.1%	-80.6%	الموظف في القطاع المدني

ملاحظة: تشير إشارة السالب (-) إلى الفجوة وإشارة الموجب (+) إلى الفائض.
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹¹ وهي تساوي الفرق النسبي بين الأجر الشهري وخط الفقر. منظمة العمل الدولية. للتفاصيل أنظر: International Labour Organization. (2013). Equal Pay – an introductory guide. Geneva.

الملاحق

الملحق (1): الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر أيلول 2023 بحسب مجموعات الاستهلاك والمحافظة
(سنة الأساس 2021 = 100)

سوريا	القنيطرة	درعا	السويداء	الحسكة	دير الزور	الرقبة	حلب	إدلب	اللاذقية	طرطوس	حماة	حمص	ريف دمشق	دمشق	
511	550	572	540	567	466	551	469	347	530	561	505	527	509	548	جميع السلع
530	566	573	534	631	507	526	484	340	566	523	537	586	537	577	الأغذية والمشروبات
425	433	450	466	459	442	363	335	289	424	509	397	409	464	449	الدخان والتبغ
503	505	418	653	788	499	747	417	379	620	541	497	412	486	399	الملابس والأحذية
545	525	700	586	540	402	707	500	403	485	703	491	518	534	579	السكن، والكهرباء، والوقود
538	856	666	675	755	554	521	364	259	595	566	632	576	520	713	التجهيزات المنزلية والصيانة
469	469	612	484	487	406	628	483	315	497	455	475	435	476	464	الصحة
592	791	598	664	605	535	465	560	403	728	554	627	633	624	666	النقل
216	231	231	230	253	240	246	276	186	265	236	236	236	238	236	الاتصالات
507	440	613	467	772	511	497	435	293	548	469	521	528	573	502	الترويج والثقافة
384	335	427	269	439	333	367	329	386	313	522	293	394	337	434	التعليم
490	554	474	543	484	463	617	498	360	455	603	485	429	449	445	سلع وخدمات متنوعة

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.



scpr-syria.org
info@scpr-syria.org